

13 رجب 1429  
17 يونيو 2008

بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط في:

المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الوزير

النائبة المحترمة السيدة فاطمة مستغفر  
والنائبان المحترمان السيدان السعيد أمسكان و إبراهيم زركضي  
من الفريق الحركي  
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: المشاريع المقرر انجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية  
بالنسبة لجهة سوس ماسة درعة في الفترة الممتدة إلى سنة 2012.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان  
عدد 2616/08 بتاريخ 11 يونيو 2008.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،  
وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إسهاما منها في مشاريع التنمية التي  
تعرفها بلادنا تحت الرعاية السامية لأمر المؤمنين حفظه الله وأيده، تسعى  
جاهدة إلى بلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين  
الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين وإغنائها  
بالتكامل والتناسق الضروريين مع برامج القطاعات الأخرى.

وفي هذا الإطار، أنجزت الوزارة خلال السنوات الأخيرة عدة  
مشاريع شملت قطاع الشؤون الإسلامية وقطاع التعليم والتكوين  
والشؤون الاجتماعية وقطاع الأوقاف، كما برمجت مشاريع أخرى  
مستقبلية، وطنية وجهوية، على المدى المتوسط والقصير عبأت لها كافة  
الموارد المادية والبشرية.

وهكذا ستشهد جهة سوس ماسة درعة خلال السنوات المقبلة في ميدان الأوقاف إنجاز عدة مشاريع استثمارية تجارية وسكنية للرفع من مردودية الأملاك الحبسية ومجموعة من عمليات إصلاح وترميم الممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بهدف المحافظة عليها (كإصلاح زاوية سيدي علي امحمد والزاوية الدرقاوية وزاوية سيدي احمد او موسى...).

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالجهة. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلا عن تزويد مساجد الجهة بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى للجهة والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستقوم الوزارة في السنوات القادمة وإلى حدود 2012 ببناء مدرسة نموذجية للتعليم العتيق باشتوكة ايت باها، وإصلاح خمسة مدارس قائمة (مدرسة سيدي احمد الصوابي باشتوكة ايت بها، المدرسة الإليغية بترنيت، مدرسة تمسولت العتيقة، المدرسة الجثتيمية بتارودانت، مدرسة سيدي محمد النظيفي)، وتجهيز 80 مؤسسة بالمعدات والعتاد المكتبي والمدرسي والمعلوماتي وكذا تجهيز داخلياتها بالأسرة والأفرشة.

كما ستقوم الوزارة بتزويد مؤسسات الجهة بالأطر التربوية الكافية وتخصيص مكافآت لهم تصل إلى 2250 مكافأة بمعدل 450 مكافأة في السنة، فضلا عن صرف 14000 منحة دراسية لفائدة التلاميذ والطلبة بمعدل 2800 منحة كل سنة.

وفي مجال التكوين سُننظَّم خلال هذه الفترة 5 دورات تكوينية يستفيد منها 320 إطارا تربويا وإداريا. كما ستعمل الوزارة من جهة أخرى على تدعيم مؤسسات الجهة في مجال الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية من خلال برمجة مجموعة من الأنشطة وتنظيم مخيمات صيفية لفائدة 1200 تلميذ وطالب ينتمون إلى 80 مؤسسة.

أما في مجال محو الأمية فستقوم الوزارة بفتح المساجد الكافية للتدريس بالعالمين الحضري والقروي لتحرير 81.600 مستفيد بالأقاليم التابعة للجهة من آفة الأمية بمعدل 20.400 كل موسم دراسي وستخصص لذلك مكافآت جديدة لحوالي 1.720 مؤطر ومؤطرة من حاملي الشهادات بمعدل 430 مكافأة كل سنة، وإعداد وطبع مقرر دراسي جديد يلبي حاجات المستفيدين بالجهة وتوزيع 20.400 نسخة بالمجان كل سنة، وتخصيص مكافآت إضافية لتعيين 160 مستشارا تربويا بمعدل 40 مستشارا خلال كل موسم، وإعداد برنامج لتنفيذ 16 دورة تدريبية لفائدة المؤطرين القدامى والجدد، ووضع برنامج لتكوين 88 مكونا بمعدل 22 مكون كل سنة، وعقد 4 دورات تكوينية خلال كل سنة لفائدة المستشارين التربويين.

وفي ميدان المساجد، ستتابع الوزارة تنفيذ سياستها وبرامجها الهادفة إلى الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث مساجد جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبجهة سوس ماسة درعة خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" المعتمد من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية على مدى سنتين، وبرنامج "تعميم الميزانية" الذي يعتمد تدبيرا ماليا للميزانية ينبغي على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى سنتين. وستقوم الوزارة خلال السنتين القادمتين ببناء 68 مسجدا، وإصلاح 28 مسجدا وتجهيز وتفريش 35 مسجدا.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة تنفيذ برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية بالجهة.

كما ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية للجهة بالموارد البشرية المؤهلة وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.  
وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
أحمد التوفيق